

ابن المقفع :

نشدتك الله يا ابن ابي ليلى ! لا تنل من هذا
الكتاب الذي ملئء حكمة ، وشحن عبرا ،
واتخذة ملوك الهند وشاهات الفرس نبراسا في
الحكم ، فكان صلاحا للسلطين ، وضمانة للرعية
منذ آلاف السنين .

ابن ابي ليلى :

الامر ان ابناء امتنا لم يألفوا هذا اللون من
الادب ، فهو دخيل عليهم .

ابن المقفع :

وهل كتب على الناس ان يستقوا دائما من
جدول واحد ؟ او ان يأكلوا دائما وابدأ الطعام
ذاته ؟ أأست ترى الناس اليوم ، نوعوا في ملابسهم
ومأكلهم ومشربهم ومركبهم ؟ فأحر بهم ان
يغنوا عقولهم بالوان جديدة من الادب ، واصناف
كثيرة من العلم ، ولا سيما ان الكتاب العزيز
اوصى بذلك ، والحديث الشريف ندب اليه !

ابن ابي ليلى :

تغيير الطبائع ليس بالامر اليسير .